ماهية الرابطة بين الأم والإبنة عبر الحضارات: التطور النفسى والبحث عن الهوية فى روايات مختارة لكل من آمى تان وجاميكا كينكيد

اسم الطالبة: سحر أمل كمال سليمان

الملخص

العلاقة بين الأم والإبنة من أهم المواضيع التى يتم تناولها فى عصرنا هذا. حيث تلعب الأم دوراً هاماً فى تكوين هوية الإبنة وذلك من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ . سوف تركز الدراسة على مرحلة المراهقة ومدى التأثير النفسى للعلاقة بين الأم والإبنة على نفسية كلاً منهما . فإذا كانت العلاقة حميمة سوف ينعكس ذلك على الحالة النفسية والسلوكية للبنت. أما إذا كانت العلاقة سطحية فيؤدى ذلك إلى بعض المشكلات والإضطرابات السلوكية والنفسية للبنت وذلك من خلال ماتعكسه الأعمال الروائية لكل من آمى تان وجاميكا كينكيد.

تعتبر آمى تان (1952-) كاتبة ذات موهبة واسعة النطاق . وقد قامت بتأليف العديد من الروايات وكتب الأطفال والكتب النقدية .وتعد أيضاً جاميكا كينكيد (1949-) كاتبة أخرى ذات موهبة أدبية عالية ولها مؤلفات عديدة فى مجال الرواية والقصة القصيرة وأيضاً قصص الأطفال . إن وصول كينكيد للساحة الأدبية قد غير كثيراً من الحال المتدنى للأدب الكريبى، ومثلها مثل آمى تان ، قد قامت بوضع تقليد لكتاباتها يتضمن نفس الموضوعين وهما علاقة الأم بالإبنة والبحث عن الهوية .

هناك إختلاف كبير بين الأدب الكريبى والأدب الأمريكى ، وذلك بسبب إختلاف الثقافة والموروث الأدبى ، ومع ذلك يوجد تشابه ملحوظ فى النهج الأدبى لكل من الكاتبتين . حيث تقوم هذه الدراسة بفحص هذا التشابه الفريد لدى كل منهما وأيضاً الإختلاف . وقد يكون هناك إختلاف بين الكاتبتين من حيث طبيعة الحياة فى بلاد مختلقة ومن حيث تباين الخلفية الإجتماعية لكل منهما ، ومن حيث إختلاف التجربة الأدبية لدى كل منهما . ومع ذلك تتفق الكاتبتان فى إختيار نفس الموضوعات الأدبية فى أعمالهما كما أن كل منهما تستخدم تقنيات متشابه لتوصيل أفكارهما إلى القراء .

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة .

المقدمة: تنقسم المقدمة إلى جزئين، الجزء الأول يلقى الضوء على خلفية كل من الكاتبتين الإجتماعية والثقافية فيتناول التأثير الأدبى على كتاباتهما بالإضافة إلى إسهاماتهما فى المجال الأدبى والصعوبات التى واجهتهما . بينما الجزء الثانى ففيه يتم الإشارة إلى موضوع البحث ، وأهدافه ، وأقسام الرسالة .

الفصل الأول: يعرض هذا الجزء شرحاً تفصيلياً لنظرية "العلاقة الموضوعية" وأيضا نظرية "تطور الشخصية ."

الفصل الثانى: يتطرق إلى تحليل رواية "نادى المرح" للكاتبة آمى تان التى استطاعت من خلالها شرح الرابطة بين الأم والإبنة وأيضا البحث عن الهوية ، وملامح الصراع بينهما لتحقيق هويتهم سواء محاولات الأم فى الصين أو محاولات الإبنة فى المجتمع الأمريكى .

الفصل الثالث: يعرض هذا الجزء تحليل روايتى "أنى جون" و"لوسى" لجاميكا كينكيد .

الخاتمة: ففيها يتم عقد دراسة مقارنة بين إسلوب الكاتبتين بإبراز ملامح التشابه والإختلاف فى إسلوبهن الفنى اللاتى قمنا بإستخدامه لشرح كيفية الرابطة بين الأم والإبنة والبحث عن الهوية . ثم تقدم الخاتمة بعد ذلك تلخيصاً لأهم النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث .